

بحار الأنوار

[161] سيدي لولا نورك عميت عن الدليل، ولولا تبصيرك ضللت عن السبيل، ولو لا تعريفك لم ارشد للقبول، ولولا توفيقك لم أهتد إلى معرفة التأويل. فيامن أكرمني بتوحيده، وعصمني عن الضلال بتسديده، وألزميني إقامة حدوده، لا تسلبني ما وهبت لي من تحقيق معرفتك، وأحيني (1) بيقين أسلم به من الالحاد في صفتك، يا خير من رجاه الراجون، وأرأف من لجأ إليه اللاجون وأكرم من قصده المحتاجون، ارحمني إذا انقطع معلوم عمري، ودرس ذكرى وامتحى (2) أثري، وبوئت في الضريح مرتها بعملتي، مسؤولا عما أسلفته من فارط زللي، منسيا كمن نسي في الاموات ممن كان قبلي، رب سهل لي توبة إليك وأعني عليها، واحملي على محجة الاخبات لك، وأرشدني إليك، فان الحول والقوة بمعونتك، والثبات والانتقال بقدرتك، يا من هو أرحم لي من الوالد الشفيق وأبر بي من الولد الرفيق، وأقرب إلي من الجار اللصيق، قرب الخير من متناولتي واجعل الخيرة العامة (3) فيما قضيت لي، واختم لي بالبر والتقوى عملي، و أجرني من كل عائق يقطعني عنك، وكل قول وفعل يباعدني منك، وارحمني رحمة تشفي بها قلبي من كل شبهة معترضة، وبدعة ممرضة سيدي خاب رجاء من رجا سواك وظفرت يد [ا] من حاجته ناجاك، وضل من يدعو العباد لكشف ضرهم إلا إياك، أنت المؤمل في الشدة والرخاء والمفرع في كل كربة وضراء، والمستجار به من كل فادحة ولاواء، لا يقنط من رحمتك إلا من تولى وكفر، ولا يئأس من روحك إلا من عصى وأصر، أنت وليي في الدنيا والآخرة، توفني مسلما وألحقني بالصالحين. يا من لا يحرم زواره عطاياه، ولا يسلم من استجاره واستكفاه، أملني واقف على جدواك، ووجه طلبتي منصرف عن سواك، وأنت الملى بتيسير الطلبات والوفى بتكثير الرغبات، فأنج لي المطلوب من فضلك برحمتك، واسمح لي بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك، سيدي ضعف جسمي، ودق عظمي، وكبر سني، ونال _____ (1) واحبني خ ل من الحبوة. (2) وانمحي خ ل. (3) التامة خ ل.